J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.5 (4): 687 - 699, 2014

THE ATTITUDES TOWARD FARMING AMONG STUDENTS OF THE FACULTY OF AGRICULTURE

Abd-Ella, M. M. and M. F. Ebad-Allah
Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture – Tanta University.

اتجاهات طلاب كلية الزراعة نحو مهنة الزراعة

مختار محمد عبد اللا، محمد فتح الله عباد الله
قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة - جامعة طنطا

الملخص

تتشكل الاتجاهات من خلال الخبرات الاجتماعية وتساعد فى توجيه السلوك الانسانى وتجعله متوقعا. وقد استهدف البحث التعرف على اتجاهات طلاب كلية الزراعة – جامعة طنطا نحو مهنة الزراعة واستخلاص مكونات تلك الاتجاهات. ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة عمدية مكونة من ١٧٢ مبحوثا. هم جميع الطلاب المنقولين الى المستوى الثالث بكلية الزراعة- جامعة طنطا والذين حضروا التدريب الصيفى بقسم الاقتصاد الزراعى صيف ٢٠١٣ م. وجمعت البيانات بالمقابلة الجماعية مع الطلاب فى قاعات التدريب. وحسبت التكررات والنسبة المئوية الصحيحة لاجابات المبحوثين على بنود مقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة، كما تم اجراء التحليل العاملى لبنود المقياس باستخدام طريقة أوبلمين للتدوير المائل للتعرف على الابعاد المكونة للمقياس. وأشارت النتائج الى أن أكثر من نصف المبحوثين لديهم اتجاه ايجابى نحو مهنة الزراعة. كما أسفر التحليل العاملى عن ثلاثة مكونات هى: الاتجاه نحو الزراعة كمهنة، والاتجاه نحو ملائمة مهنة الزراعة للشباب المتعلم، والاتجاه نحو محدودية دور الزراعة فى سوق العمل. وبناء على ذلك يقترح التركيز على تنمية الاتجاه نحو مهنة الزراعة فى حد ذاتها، وملائمة مهنة الزراعة للشباب المتعلم، ودور مهنة الزراعة فى سوق العمل وذلك خلال البرامج التعليمية فى المؤسسات التعليمية الزراعية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات الطلاب، تحليل عاملى استكشافى، كلية الزراعة-جامعة طنطا، مهنة الزراعة.

المقدمة

المشكلة البحثية

تعتبر الصناعات الاولية هى النشاط الاساسى فى العديد من المجتمعات الريفية وبخاصة فى الدول ذات الدخول المنخفضة. هذا النشاط غالبا ما يرتبط بمهنة أو حرفة الزراعة، وهى مهنة تختلف عن بقية المهن الاخرى كونها أسلوب للحياة وليس مجرد عمل يؤدى. فمهنة الزراعة ترتبط بالانشطة الاجتماعية المختلفة للقائمين عليها. وكما هو الحال فى الدول ذات الدخول المنخفضة وبخاصة فى المناطق الريفية ومنها مصر، نجد أن معظم المزارع عائلية، وصغيرة الحجم، يكون المزارع فيها هو المالك والمدير للمزرعة فى نفس الوقت، و يصبح المزارع فى هذه الحالة هو مدير الاعمال المزرعية، والشخص الذى يتحمل مسؤلية جميع القرارات التى يتخذها لادارة مزرعته، خاصة فى غياب وتراجع دور التعاونيات الزراعية. ويقوم المزارع بواجباته وانشطته بشكل شبه يومى. فهو يراقب جميع العمليات الخاصة بمزرعته. ومن جانب اخر فان طبيعة مهنة الزراعة تجعلها تتاثر بشكل كبير بالمناخ، وتذبذب اسعار السوق. وعلى ذلك يحاول المزارع ان يتبع نظام الزراعة المتنوعة والمكثفة، حتى اذا ما انخفض سعر محصول ما فان المحصول الاخر يعوض النقص فى الدخل الناتج عن ذلك. والمزارع يتبع فى ذلك طرقا مختلفة لحماية نفسه من تقلبات الاسعار.

ومن الملاحظ فى الاونة الاخيرة ان هناك اتجاه عام لانخفاض أعداد ملاك المزارع الصغيرة، نظرا لضغوط السوق، وعدم القدرة على المنافسة، فالارض، والميكنة، والتقاوى، والاسمدة، والعمالة، وغيرها من جميع مستلزمات الانتاج الزراعى اصبحت باهظة التكاليف. ولا تستطيع الا المزارع الراسمالية، والتعاونيات

الزراعية الكبيرة، ان تواجه هذه الضغوط، ويصبح فى هذه الحالة هناك العديد من الزراع ذوى المزارع صغيرة الحجم يمكن شراء مزارعهم من قبل المزارع الرأسمالية. فالمزارع الكبيرة تكون قادرة على الحصول على مساعدات الدولة لتسير امورها فى ظل المنافسة الكاملة، ومقاومة تقلبات المناخ، وتذبذب الاسعار. ولكن هناك بعض الزراع ذوى المزارع الصغيرة، والذين يمكن ان يكونوا لانفسهم سوقا خاصا بهم من خلال تعاونيات صغيرة، او مشاركة محلية بين بعضهم البعض، والبيع مباشرة الى المستهلك المحلى، أو خلق فرص انتاج اخرى قادرة على المنافسة كالزراعة العضوية، وزراعة المحاصيل البستانية، او تعديل استخدام الارض الزراعية من محاصيل معيشية الى محاصيل راسمالية او قد ينسحبوا تماما من سوق الانتاج الزراعى، والبحث عن مهنة أخرى غير الزراعة. ونفترض ان المزارع لكى يتخذ اى من هذه القرارات تلعب اتجاهاته نحو ممارسة مهنة الزراعة دورا هاما فى اتخاذ هذه القرارات والتى من بينها العمل والاستمرارية بمهنة الزراعة فى حد ذاتها. وقد توصل Zollinger (2002) الى أن توقعات المزارعيين نحو ممارسة مهنة الزراعة سوف تزداد تجاه مهنة الزراعة كعملية غير قابلة للاستمرار. الامر الذى قد يؤدى الى عدم الاستمرار فى ممارسة مهنة الزراعة والاتجاه الى مهن أخر، أو على الاقل البحث عن مهنة أخرى مع الاحتفاظ بالزراعة كمهنة ثانوية.

وفى ظل الظروف سالفة الذكر والمهددة لمستقبل مهنة الزراعة والتى تشبه الى حد كبير ظروف الزراعة المصرية كزراعة يغلب عليها الزراعة العائلية ذات المساحات الصغيرة والتى تعتمد على زراعة الكفاف، تحتاج الزراعة المصرية الى رؤية مؤسسية تسودها القيم والمعايير والتنظيم لاحداث تغييرات مقصودة وارتقائية ومخططة ومتكاملة لاحداث تغيير جذرى مع الاهتمام بالجوانب المادية والبشرية على السواء وليس التركيز على الجانب المادى من التنمية الزراعية فقط (جامع ٢٠١٠) .

فالجانب البشرى وبخاصة فئة الشباب يحتاج الى تعلم مهارات وبناء قدرات واكتساب اتجاهات ايجابية تؤهله للقيام بالدور المتوقع منه فى شغل مكانة وظيفية فى البنيان الزراعى لمواجهة التحديات سالفة الذكر، والقيام بهذا الدور يتطلب برامج دراسية وتقنيات حديثة تساعد فى انجاز مهمة التنمية البشرية لهذا العنصر البشرى اثناء اعداده لهذه المهنة، ويتم ذلك خلال العملية التعليمية (Shenaifi 2013). بحيث يكون الطالب قادرا على أداء عمله بقدر من الكفاءة والفعالية المطلوبة ويتم اعداد مهنيين زراعيين قادرين ومؤهلين للعمل فى قطاع الزراعة. وأثناء عملية التاهيل داخل المؤسسات التعليمية الزراعية يتطلب الامر جهودا مستمرة وتقييما لسلوك هؤلاء الطلاب من حيث المعارف والمهارات والاتجاهات. فالاتجاهات تعتبر من اهم محددات السلوك الانسانى. وفى المدى البعيد تصبح الاتجاهات ذات اهمية خاصة لانها توجه السلوك بالاضافة الى القيم والمعايير.

لذلك فان التعرف على اتجاهات دارسى العلوم الزراعية أحد الوسائل للتأكد من اعداد هؤلاء الشباب بشكل جيد واكسابهم الاتجاهات الايجابية نحو مهنة الزراعة التى ينتظرون العمل بها مستقبلا يعتبر أمر ضرورى، وذلك أن مواجهة التحديات المختلفة فى الحياة العملية فى المستقبل القريب يتوقف على درجة نمو تلك الاتجاهات.

وعموما يمكن النظر الى مهنة الزراعة من منظورين المنظور الاول وهو رؤية العاملين بالزراعة انفسهم لمهنة الزراعة، والمنظور الاخر مهنة الزراعة كبناء للفرص والتى يمكن أن تتيحها مهنة الزراعة للاشخاص الذين سوف يمارسونها من مكانة اجتماعية وعوائد أخرى والتى غالبا ما تكون اقتصادية، والتى ترتبط بالسياق الاجتماعى والثقافى لهؤلاء الاشخاص. وبناء على منظور مهنة الزراعة كبناء للفرص تحدد الدافع لاجراء البحث الحالى.

الادبيات

تعددت الادبيات والتى تناولت تقييم اتجاهات أحد المجالات المتخصصة والمرتبطة بالزراعة بصفة عامة، وكذلك الاتجاه نحو مهنة الزراعة بصفة خاصة . ففى الولايات المتحدة ذكر Talbert and Laker (1992) أن طلاب الاقليات لديهم اتجاه سلبى تجاه الزراعة والعمل بها أكثر من الطلاب البيض. فى حين وجدت Gidarakou (١٩٩٩) أن اتجاهات السيدات الصغيرات فى اليونان نحو العمل المزرعى سلبى جدا، ومع ذلك فان لديهن قدرا من المرونة فى تطلعاتهم للزواج من مزارعيين تحت شروط معينة. كما أشارت النتائج الى أن المرأة الشابة تنظر الى الزراعة باعتبارها ذات دخل منخفض، وبالتالى فانها مقبولة كمهنة مؤقتة للتخلص من البطالة القائمة فى الحضر، وحتى ايجاد حل أفضل.

وفى دراسة أخرى وجد أن ٩٠% من الاباء بولاية الينوى بالولايات المتحدة يدركون أن العلوم التطبيقية الزراعية والمقررات الدراسية الزراعية تبدو جيدة. كما أن كلا من الاباء والابناء لديهم اتجاه ايجابى

نحو كل من مهنة الزراعة والتكنولوجيا الزراعية. ولكن اتجاهات فئتى المبحوثين نحو برامج التعليم الزراعى كانت محايدة. أما بالنسبة للاتجاه نحو العمل بالزراعة فقد كان ايجابيا بين الطلاب دون الاباء (Osborne and Dyer 2000) .

كما أظهرت نتائج دراسة Liaghati et al. (٢٠٠٨) لتقييم اتجاهات طلاب المؤهلات الزراعية نحو الزراعة المستدامة أن ٣ % من المبحوثين لديهم اتجاه سلبى و٢٢.٢ فى المئة لديهم مستوى محايد نحو الزراعة المستدامة، وأن غالبية المبحوثين وبنسبة ٧٤.٧ فى المئة لديهم اتجاه ايجابى نحو الزراعة المستدامة. كما أسفرت نتائج التحليل العاملى عن ٦ عوامل أطلق عليها بالترتيب: عامل الحماية البيئية، والعامل الاقتصادى، وعامل الادارة، وعامل الممارسات الزراعية المستدامة، وعامل الارجحية، وعامل نسق الزراعة المستدامة (Liaghati et al. 2008) .

وفى دراسة Shenaifi (٢٠١٣) لعينتين من المبحوثين أحدهما من الطلاب الدارسين لبرامج العلوم الزراعية والاخرى من الطلاب الدارسين لبرامج دراسية أخرى قام بقياس الاتجاه نحو الزراعة ببعدين هما الاتجاهات نحو كلية الزراعة، والاتجاهات نحو الزراعة كمجال للدراسة. وأوضحت النتائج أن الطلاب الملتحقين فى السنة الاولى بكليات الزراعة لديهم نظرة ايجابية نحو الزراعة كمجال للدراسة والاتجاه نحو مهنة الزراعة أكثر من غيرهم من الطلاب الملتحقين ببرامج أخرى (Shenaifi 2013) .

أوجه قصور الادبيات

تنوعت الادبيات السالفة الذكر من حيث المبحوثين والبيئات الاجتماعية والجغرافية سواء كانوا رجال أم نساء أو طلاب دارسين لعلوم زراعية وأخرين دارسين لعلوم غير زراعية. وقد ركزت جميعها على التعرف على مستويات الاتجاه نحو العمل الزراعى ومهنة الزراعة فى مجملها ولم تتطرق الى معرفة مكونات الاتجاه نحو مهنة الزراعة وتفاصيله حتى يتم وضع كل منها فى الاعتبار ووضعها معا فى حزمة من البرامج الارشادية للطلاب الذين سوف يلتحقون للدراسة فى المؤسسات التعليمية الزراعية، وكذلك وضعها فى الاعتبار عند تطوير هذه البرامج وتعديل مسارها من خلال العملية التعليمية لضمان أن هذه البرامج سوف تضمن تكوين اتجاهات ايجابية نحو مهنة الزراعة مهنة هؤلاء الطلاب فى المستقبل.

جوهرية البحث الحالى وأهدافه

الاتجاهات والمعايير والقيم محددات مهمة للسلوك الانسانى، والاتجاهات على المدى الطويل تصبح مهمة على وجه الخصوص لانها توجه وتحدد الهدف والسلوك والاداء، ومعرفة الاتجاهات يمكن أن يساعد فى تطوير التدريس فى هذا الجانب (Hayytia and Kola 2005). كما يذكر Greenwald (1989) أن الفرد ذو الاتجاه الايجابى نحو موضوع معين أو موقف معين يتجه نحو تقييمه بشكل ايجابى. فمجرد معرفة اتجاه شخص ما يمكن أن يساعد فى توقع سلوكه تجاه موضوع أو موقف الاتجاه، فالاتجاه أداه فعالة للتنبؤ بالسلوك.

والبحث الحالى سوف يقلل الفجوة فى أدبيات الاتجاه نحو مهنة الزراعة وذلك بالوضع فى الاعتبار أن الاتجاه نحو مهنة الزراعة متعدد الابعاد، كذلك ترجع جدة هذه الدراسة الى التعرف على مكونات الاتجاه نحو مهنة الزراعة لدى طلاب المؤسسات التعليمية الزراعية وفى ظل الظروف المصرية.

فالتعرف على مستويات الاتجاه نحو مهنة الزراعة بين طلاب كلية الزراعة يساهم فى عمل تغذية رجعية لواضعى البرامج التعليمية الزراعية تساعد فى بناء تلك البرامج بصورة تساعد فى تنمية ذلك الاتجاه، كما أن تحديد الابعاد الرئيسية للاتجاه سوف يكون مساعدا على تنويع البرامج التعليمية لتشمل كل تلك الابعاد لكى تساعد فى تحسين الاتجاهات نحو مهنة الزراعة من حيث علاقتها بسوق العمل ودورها فى تحقيق الامن الغذائى وأهميتها كمهنة لاغنى عنها فى المجتمع.

كما ترجع أهمية الاتجاهات كأحد مكونات السلوك البشرى فى أنه سوف يسهم على المدى القصير فى العمل على تصحيح الاتجاهات السلبية لطلاب المؤسسات التعليمية الزراعية كأحد الاطراف الفاعلة فى تنمية قطاع الزراعة مما يساعد على تطوير البرامج التعليمية لخدمة هذا القطاع، وعلى المدى الطويل سوف يساعد ذلك على استدامة مهنة الزراعة فى المستقبل.

وبناء عليه تحددت أهداف هذا البحث فى هدفين رئيسيين وهما:

- لتعرف على اتجاهات طلاب كلية الزراعة- جامعة طنطا نحو مهنة الزراعة.
- لتعرف على المكونات الرئيسية لاتجاهات الطلاب نحو مهنة الزراعة.

طرق وأساليب البحث

١.٢ المبحوثين

لتحقيق اهداف البحث تقرر اختيار عينة عمدية من جميع طلاب التدريب الصيفى والمنقولين الى المستوى الثالث بكلية الزراعة - جامعة طنطا فى الفترة من ٢٠١٣/٠٧/٢٨ الى ٢٠١٣/٠٩/١١ . وهؤلاء الطلاب مقسمين الى خمس مجموعات تحتوى كل مجموعة على أربعين طالبا باجمالى ٢٠٠ طالب وطالبة. ويرجع اختيار هذه العينة الى حصول هؤلاء الطلاب على قدرمن التعليم الزراعى لمدة عامين باجتيازهم للمستوين الاول والثانى. والذى من المفترض انه قد أثر وشكل بشكل ما اتجاهاتهم نحو مهنة الزراعة التى تعتبر مهنتهم فى المستقبل القريب. وقد بلغ عدد استمارات البحث المستوفاه ١٧٢ استمارة تمثل ٨٦ فى المئة من العينة المستهدفة.

وقد بلغ عدد أفراد العينة الذكور ٥٤ مبحوث يمثلون ٣١.٤ فى المئة من اجمالى حجم العينة (١٧٢ مفردة)، وعدد المبحوثات الاناث ١١٨ مبحوثة بنسبة ٦٨.٦ فى المئة من اجمالى حجم العينة.

أما بالنسبة للنشأة فذكر عدد ١١٢ من المبحوثين يمثلون ٦٨.٧ فى المئة من العينة بأنهم نشأوا فى مناطق ريفية، فى حين ذكر عدد ٥١ مبحوث يمثلون ٣١.٣ فى المئة من العينة أنهم نشأوا فى مناطق حضرية. كما لم يذكر ٩ من أفراد العينة مكان النشأة وبنسبة ٥.٢ فى المئة.

كذلك كانت فئة الوسيط لمستوى تعليم الاب هى فئة الدبلوم المتوسط بنسبة ٦٤.١ فى المئة من التكرار المتجمع الصاعد، كما كانت فئة الوسيط لمستوى تعليم الام هى فئة الدبلوم المتوسط بنسبه بلغت ٧١.٦ فى المئة من التكرار المتجمع الصاعد.

كما بلغ الوسط الحسابى لمستوى معيشة المبحوثين ٢٠.٩٨ وحدة وانحراف معيارى قدره ٨.٢١ وحدة. مما يشير الى وجود تباين بين القيمة التى تتوسط مستوى معيشة المبحوثين والقيم الاخرى التى تختلف عنها.

الاجراءات

تم اعداد استمارة لجمع البيانات اشتملت هذه الاستمارة على مجموعة من الاسئلة مغلقة النهايات لقياس متغيرات النوع والنشأة ومستوى المعيشة، كذلك أشتملت الاستمارة على مقياس ليكرت الخماسى والذى تضمن ١٤ بندا لقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة. وقد تم عرض قائمة البنود وامام كل منها أختيار للاستجابة من خمس درجات وهى: موافق تماما، وموافق، وسيان، وغير موافق، وغير موافق تماما. وطلب من كل مبحوث أن يوضح رأيه بالاختيار من بين الاجابات الخمس امام كل عبارة من عبارات المقياس.

وجمعت بيانات هذا البحث باستخدام أسلوب المقابلة الجماعية حيث كان جامعوا البيانات يذهبون الى الطلاب فى قاعات الدروس العملية ويتولى احدهم شرح فكرة البحث بينما يوزع اخر استمارات البحث. ثم يقوم جامعوا البيانات بارشاد المبحوثين الى الطريقة السليمة لتدوين الاجابات ويجيبون عما يوجه اليهم من استفسارات. ثم يتلقى جامعوا البيانات الاستمارات المعبأة من المبحوثين ويراجعونها بسرعة للتأكد من استيفائها بقدر الامكان. وقد بلغ عدد الاستمارات المعبأة الصالحة للاستعمال ١٧٢ استمارة تمثل ٨٦ فى المئة من مجموع طلاب التدريب الصيفى والمنقولين الى المستوى الثالث. والذى كان عددهم فى الكشوف الرسمية هو ٢٠٠ طالب وطالبة، ويرجع انخفاض العدد الفعلى للعينة عن العدد الكلى الى ارتفاع نسبة غياب الطلاب فى الدروس العملية للتدريب الصيفى.

وبعد مراجعة البيانات والتأكد من صلاحيتها تم ترميز الاجابات الواردة بها، وقد أعطيت الاجابات موافق تماما، وموافق، ومحايد، وغير موافق، وغير موافق تماما أوزان ٥، ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب وذلك فى حالة العبارات الايجابية. فى حين اعطيت الاجابات موافق تماما، موافق، سيان، غير موافق، غير موافق تماما اوزان ١، ٢، ٣، ٤، ٥ على الترتيب وذلك فى حالة العبارات العكسية التى أشتمل عليها المقياس.

التحليل الاحصائى

بعد ترميز البيانات تم ادخالها الى الحاسب الالى. وتم تحليل البيانات بحساب التكرارات والنسب المئوية الصحيحة لاجابات المبحوثين لكل بند من بنود مقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة. كما تم حساب التكرارات والنسب المئوية الصحيحة لاجابات المبحوثين على مستوى العينة ككل لكل مستوى من مستويات المقياس الخمسة. كما تم أيضا اجراء التحليل العاملى للمكونات Principal Components Analysis (PCA)لعدد ١٤ بندا لمقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة و تدويرهم تدويرا مائلا باستخدام طريقة أوبلمين، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الاصدار العشرون. وقد وقع الاختيار على طريقة التدوير المائل وبالاخص أسلوب أوبلمين للعديد من المميزات، أولها أن التدوير المائل يقوم على تحويل عدد المتغيرات (البنود) الى مكونات قليلة العدد بحيث يشكل كل مكون متغيرا جديدا. وعدد المتغيرات التى يحتفظ بها تفسر الكمية الاكبر من التباين فى البيانات، وثانيها أنه مفيد فى حالة تدعيم الخلفية النظرية السابقة لوجود ارتباط بين العوامل المتوقع ظهورها (Tabachnick and Fidell 2007). وثالثها أن العوامل الخاضعة للمجالات النفسية والتربوية والاجتماعية تكون قابلة للارتباط أكثر من قابليتها لعدم الارتباط،

وهذا يجعل الحل المائل أكثر ملاءمة فى التفسير (غانم ٢٠١٣). ورابعها أن التدوير المائل، وبالاخص طريقة أوبلمين، يعطى نوعين من المصفوفات: المصفوفة الاولى تسمى مصفوفة النمط العاملى. وتكون قيم معاملاتها عبارة عن تشبعات البنود على المكونات. ومعاملات التشبع تشبه معاملات الانحدار الجزئى المعيارى فى تحليل الانحدار المتعدد، حيث تشير هذه التشبعات الى أثر مكون معين على متغير معين (بند) مع ضبط العوامل الاخرى. والمصفوفة الثانية تسمى مصفوفة البناء العاملى. و تكون قيم معاملاتها هى معاملات الارتباط بين البنود والمكونات أو المعلومات المستخرجة. وهى تعطى معلومات مفيدة فى تفسير وتسمية العوامل.

وقبل اجراء التحليل العاملى للمكونات تم تقييم مدى صلاحية البيانات وملاءمتها لاجراء التحليل العاملى للمكونات. وذلك بحساب مصفوفة الارتباط بين بنود المقياس. وباستعراض مصفوفة معاملات الارتباط بين البنود كانت العديد من معاملات الارتباط بين البنود 3. أو أكثر. كذلك حسبت قيمة Kaiser-Meyer-Oklin فكانت 843. وهى تتجاوز النسبة الموصى بها وهى 6. (Kaiser 1970, 1974) ، كما أجرى اختبار Bartlett's of Sphericity (Bartlett 1954)، وكانت نتائجه معنوية، والتى تدعم نتائج مصفوفة الارتباط وتؤكد قابلية البيانات لاجراء التحليل العاملى للمكونات.

النتائج ومناقشتها

يعرض هذا الجزء النتائج البحثية المتحصل عليها. وينقسم العرض الى ثلاثة أقسام. أما القسم الاول فيعرض تكرارات اجابات الطلاب على بنود مقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة. وأما القسم الثانى فيعرض مستويات اتجاه الطلاب نحو مهنة الزراعة. وأما القسم الثالث فيعرض نتائج التحليل العاملى لاتجاهات الطلاب نحو مهنة الزراعة.

تكرارات اجابات الطلاب على بنود مقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة

يعرض جدول رقم (١) التوزيع التكرارى والنسب المئوية الصحيحة لاجابات المبحوثين على كل بند من بنود مقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة. وسوف تتخذ خمسة أسس للتعرف على اتجاهات المبحوثين على كل من البنود سالبة الاتجاه نحو مهنة الزراعة والبنود موجبة الاتجاه نحو مهنة الزراعة. وتلك الاسس هى الاجابات الخمس المستخدمة فى الحصول على البيانات وهى: الموافقة التامة، وعدم الموافقة التامة الذين يعبران عن اتجاهات قوية، والموافقة وعدم الموافقة الذين يعبران عن اتجاهات ضعيفة، بالاضافة الى الحياد المعبر عنه بسيان الذى يعبر عن اتجاهات محايدة. ويبدأ العرض بالاجابات على البنود سالبة الاتجاه، يليه عرض الاجابات على البنود موجبة الاتجاه.

جدول ١ . التكرارات والنسب المئوية الصحيحة لايجابات المبحوثين على بنود مقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة

البند	موافق تماما		موافق		سيان		غير موافق		غير موافق تماما	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
أخجل من العمل فى الزراعة لان المجتمع يعتبره أدنى	١٠	5.8	14	8.2	24	14	77	45	46	26.9
الشباب أللى يحصل على شهادة عيب يشتغل فى الزراعة	3.0	1.7	7	4.1	15	8.7	88	51.2	59	34.3
العمل فى الزراعة غير مناسب للناس المتعلمين	4.0	2.3	9	5.3	16	9.4	83	48.5	59	34.5
سوق العمل يحتاج الى العمل فى الزراعة أكثر من قبل	67	39.2	78	45.6	19	11.1	4	2.3	3	1.8
يمكن الحصول على دخل مرتفع فى الزراعة	71	41.3	69	40.1	22	12.8	8	4.7	2	1.2
العمل فى الزراعة مجال مناسب لاظهار المهارات والقدرات	55	32	61	35.5	40	23.3	12	7	4	2.3
اعتقد أن العمل فى الزراعة هو الوحيد المفيد هذه الايام	39	22.8	50	29.2	55	32.2	23	13.5	4	2.3
أشعر بالراحة فى العمل بالزراعة	18	10.5	62	36.3	57	33.3	26	15.2	8	4.7
لا أتردد فى أى عمل فى الزراعة يعرض عليه	28	16.4	60	35.1	49	28.7	27	15.8	7	4.1
العمل فى الزراعة أريح من غيره	22	12.9	24	14	72	42.1	44	25.7	9	5.3
العمل فى الزراعة يشعر الواحد بالامان	20	11.8	37	21.9	77	45.6	27	16	8	4.7
مهنة الزراعة لها مكانة كبيرة فى المجتمع	37	21.8	46	27.1	38	22.4	36	21.2	13	7.6
مهنة الزراعة لها مستقبل كويس	52	30.2	72	41.9	27	15.7	13	7.6	8	4.7
أتمنى أولادى كلهم يعملوا فى الزراعة	7	4.1	18	10.5	52	30.2	53	30.8	42	24.4

البنود سالبة الاتجاه نحو مهنة الزراعة

تضمن مقياس الاتجاهات نحو مهنة الزراعة ثلاثة بنود سالبة هى الثلاثة بنود الاولى فى جدول رقم (١). ويبين جدول رقم (١) أن اجابات المبحوثين على البنود العكسية على مستوى الموافقة التامة لم يزد عدد الاجابات الصحيحة لاى منها عن عشرة اجابات وبنسبة ٥.٨ % كحد أعلى. فى حين كان أقل عدد من الاجابات ثلاث بنسبة ١.٧ % وهذه النسب من نصيب بندى، (أخجل من العمل فى الزراعة لان المجتمع يعتبره أدنى؛ والشباب أللى يحصل على شهادة عيب يشتغل فى الزراعة)، على الترتيب. وجدير بالذكر أن تلك الاجابات تعكس اتجاه سلبى قوى نحو مهنة الزراعة. وتؤكد البيانات أن ذلك الاتجاه السلبى ينحصر فى نسبة ضئيلة من المبحوثين لا تتجاوز مبحوث واحد من كل سبعة عشر مبحوثا على أقصى تقدير.

كما توضح البيانات أن الاجابة بعدم الموافقة التامة على تلك البنود بين ٥٩ و٤٦ اجابة بنسب ٣٤.٥ % و٢٦.٩ % من العينة وذلك على بندى (العمل فى الزراعة غير مناسب للناس المتعلمين؛ وأخجل من العمل فى الزراعة لان المجتمع يعتبره ادنى)، على الترتيب. وهى البيانات التى تعكس اتجاها ايجابيا قويا نحو مهنة الزراعة. وهذا الاتجاه الايجابى يوجد بين واحد من كل ثلاثة أو أربعة مبحوثين.

واذا انتقلنا الى الاجابات بالموافقة على البنود الثلاثة السالبة الاتجاه نجد أنها تراوحت بين سبع اجابات وأربعة عشر اجابة بنسبة ٤.١ % و٨.٢ % على بندى (الشباب اللى يحصل على شهادة عيب يشتغل فى الزراعة؛ وأخجل من العمل فى الزراعة لان المجتمع يعتبره أدنى)، على الترتيب. وهذه الاجابات تعبر عن اتجاه سلبى ضعيف نحو مهنة الزراعة وهذا الاتجاه السلبى يبدو محدودا حيث يتراوح وجوده بين فرد واحد من كل ١٢ مبحوث، وفرد واحد من كل خمسة وعشرون مبحوثا.

أما الاجابات بعدم الموافقة فقد تراوحت بين ٧٧ اجابة و٨٨ اجابة بنسبة ٤٥% و٥١.٢% على الترتيب على بندى (أخجل من العمل فى الزراعة لان المجتمع يعتبره أدنى؛ والشباب أللى يحصل على شهادة عيب يشتغل فى الزراعة)، على التوالى. وتلك الاجابات تعكس اتجاها ايجابيا ضيعفا نحو مهنة الزراعة. وهذا الاتجاه موجود لدى واحد من كل أثنين من المبحوثين تقريبا.

وعن عدد اجابات الطلاب على المستوى الحيادى على بنود الاتجاه نحو مهنة الزراعة العكسية. فقد تراوحت بين ١٥ اجابة، تمثل ٨.٧ % و٢٤ اجابة تمثل ١٤ % من المبحوثين. وذلك على بندى (الشباب أللى

يحصل على شهادة عيب يشتغل فى الزراعة؛ وأخجل من العمل فى الزراعة لان المجتمع يعتبره أدنى)، على التوالى.

وتشير اجابات المبحوثين على البنود السالبة الثلاثة بصفة عامة الى أن غالبية الطلاب لديهم اتجاهات ايجابية نحو مهنة الزراعة ولكن معظم الطلاب يعبرون عن اتجاهات ايجابية ليست قوية حيث تتركز الاجابات فى فئة غير موافق وليس فى الفئة الطرفية غير موافق تماما. كما تؤكد الاجابات أن أقلية صغيرة من الطلاب لديهم اتجاهات سلبية نحو مهنة الزراعة. كما أن هناك أقلية لا يستهان بها لا تقل عن مبحوث واحد من كل أحد عشر مبحوثا ليس لديهم اتجاه محدد نحو مهنة الزراعة كما تعكس تلك البنود.

البنود موجبة الاتجاه نحو مهنة الزراعة

تتضمن مقياس الاتجاهات أحد عشر بندا طرديا هى البنود من الرابع الى الرابع عشر فى جدول رقم (١). وبالنظر الى عدد إجابات المبحوثين على مستوى الموافقة التامة نجد أنه لم يزد عن ٧١ اجابة وبنسبة ٤١.٣ % على أى من البنود. وكانت أعلى نسبة اجابة على هذه البنود على بند (يمكن الحصول على دخل مرتفع من الزراعة) والتى بلغت ٤١.٣ % وأقل عدد لإجابات المبحوثين كان ثلاث اجابات على بند (أتمنى أولادى كلهم يعملوا فى الزراعة) والتى بلغت نسبته ٤.١ % من عدد الاجابات الصحيحة. وذلك فيما يتعلق بمستوى الموافقة التامة على البنود الطردية الاتجاه نحو مهنة الزراعة. ولما كانت هذه الاجابة تعبر عن اتجاه ايجابى قوى نحو مهنة الزراعة، فان الاجابات تؤكد أن الافراد الذين لديهم ذلك الاتجاه القوى يشكلون أقلية بين المبحوثين. ذلك أن نسبتهم تتراوح بين مبحوث من كل أحد عشر مبحوثا على كثير من البنود.

أما عدد إجابات المبحوثين على مستوى عدم الموافقة التامة تراوح بين ٤٢ اجابة وبنسبة ٢٤.٤ % على بند (أتمنى أولادى كلهم يعملوا فى الزراعة)، واجابتان فقط وبنسبة ١.٢ % على بند (يمكن الحصول على دخل مرتفع من الزراعة). ولما كانت هذه الاجابات تعبر عن اتجاه سلبى قوى نحو مهنة الزراعة. فان هذا الاتجاه السلبى القوى يبدو محدودا جدا حيث لا يوجد الا لدى مبحوث واحد من كل نحو ست وعشرين مبحوثا بالنسبة لجميع البنود الايجابية باستثناء البند الاخير الذى يقول (أتمنى أولادى كلهم يعملوا فى الزراعة) حيث يحتفظ واحد من كل أربعة مبحوثين باتجاه سلبى جدا بالنسبة له.

وتوضح اجابات المبحوثين على البنود الايجابية أن الاتجاه الايجابى القوى أكثر انتشارا بين المبحوثين عندما يتعلق الامر بالزراعة فى ذاتها أو مكانتها فى المجتمع. ولكن عندما يتعلق الامر بعلاقة الزراعة بالمبحوث فان الاتجاه الايجابى القوى ينحسر بشكل ملحوظ.

وبالنظر الى إجابات الطلاب على مستوى الموافقة نلاحظ أن أعلى عدد من الاجابات قد حظى به بند (سوق العمل يحتاج الى العمل فى الزراعة أكثر من قبل)، والذى بلغ عدد إجابات المبحوثين عليه ٧٨ إجابة بنسبة ٤٥.٦ % من نسبة الاجابات الصحيحة. بينما كان أقل عدد لإجابات المبحوثين على مستوى الموافقة والذى بلغ ٢٤ إجابة وبنسبة ١٤ % من نسبة الاجابات الصحيحة قد حظى به بند (العمل فى الزراعة أربح من غيره). ولما كانت تلك الاجابات تعبر عن اتجاه ايجابى ضعيف نحو مهنة الزراعة فان الاجابات تؤكد أن هذا الاتجاه الايجابى الضعيف موجود لدى نحو ربع أو ثلث المبحوثين مع استثناءات قليلة تتعلق فى معظمها بعلاقة الفرد المبحوث بمهنة الزراعة.

أما عدد إجابات الطلاب على مستوى عدم الموافقة فلم يزد عن ٥٣ إجابة على أى من بنود الاتجاه نحو مهنة الزراعة وبنسبة ٣٠.٨ % من اجابات الطلاب الصحيحة وذلك على بند (أتمنى أولادى كلهم يعملوا فى الزراعة). بينما كان أقل عدد إجابات من جانب الطلاب على مستوى عدم الموافقة على بند (سوق العمل يحتاج الى العمل فى الزراعة أكثر من قبل) حيث بلغ ٤ اجابات وبنسبة ٢.٣ % من اجابات الطلاب الصحيحة. ولما كانت تلك الاجابات تعبر عن اتجاه سلبى ضعيف، فان الاجابات توضح أن هذا الاتجاه السلبى الضعيف موجود بين أقلية من المبحوثين. وقد جاء عدم موافقة ما يقرب من ثلث الطلاب على عمل أبنائهم فى الزراعة ليؤكد ارائهم على مستوى عدم الموافقة التامة. وعلى الرغم من ذلك فهم يتطلعون الى حاجة سوق العمل الى مهنة الزراعة أكثر من قبل.

وعن عدد إجابات الطلاب على المستوى الحيادى على بنود الاتجاه نحو مهنة الزراعة. فلم تقل أى منها عن ١٩ إجابة وبنسبة ١١.١ % من اجابات الطلاب الصحيحة على المستوى الحيادى لاى من البنود، وكان ذلك من نصيب بند (سوق العمل يحتاج الى العمل فى الزراعة أكثر من قبل). بينما بلغ أعلى عدد من الإجابات على المستوى الحيادى ٧٧ إجابة على بند (العمل فى الزراعة يشعر الواحد بالامان) وبنسبة ٤٥.٦ % من اجابات الطلاب الصحيحة على هذا البند. وقد يعزى حصول بند العمل فى الزراعة يشعر الواحد بالامان على أعلى نسبة اجابة للطلاب على المستوى الحيادى الى وجود درجة من عدم اليقين بين بعض الطلاب بالنسبة

لامكانية تحقيق حياة أمنة مع ممارسة مهنة الزراعة. وهذا وتؤكد الاجابات أن نسبة تدور حول ربع عدد المبحوثين ليس لديهم اتجاه محدد نحومهنة الزراعة كما يظهر من بيانات جدول رقم (١).

وتشير النتائج المعروضة مجتمعة الى عدة أمور: أما الامر الاول فهو أن غالبية الطلاب لديهم اتجاهات محددة نحو مهنة الزراعة. ومع ذلك فهناك نسبة لا يستهان بها وان كانت أقلية لم تكتسب اتجاها محددا نحو مهنة الزراعة بعد. أم الامر الثانى فهو أن المبحوثين يستوعبون جيدا معنى بنود مقياس الاتجاهات المستخدم. ذلك أن التعبير عن الاتجاه الايجابى من خلال الاجابة على البنود العكسية يشابه الى حد كبير التعبير عن نفس الاتجاه الايجابى من خلال الاجابة على البنود الطردية. وأما الامر الثالث فهو أن غالبية الطلاب ذوى الاتجاه الايجابى يعبرون عن اتجاه مقبول وليس اتجاه قوى نحو مهنة الزراعة. الامر الرابع أن اجابات المبحوثين تختلف قليلا بين البنود ذات الصياغة العامة والبنود ذات الصياغة المرتبطة بالمبحوث نفسه.

مستويات اتجاهات الطلاب نحو مهنة الزراعة

وللوقوف على مستوى اتجاهات الطلاب نحو مهنة الزراعة تم حساب مجموع تكرارات اجابات المبحوثين المعبرة عن كل من الاتجاه الايجابى تماما، والاتجاه الايجابى، والاتجاه المحايد، والاتجاه السلبى، والاتجاه السلبى تماما. ويعرض جدول رقم (٢) النتائج المتحصل عليها. ويتضح من بيانات الجدول ان الاجابات التى تعبر عن الاتجاه الايجابى تماما قد بلغت ٢٤.١ % من عدد الاجابات الكلية. بينما بلغت نسبة الاجابات المعبرة عن الاتجاه السلبى تماما ٥% من الاجابات.

كما أوضحت النتائج أن نسبة مجموع اجابات المبحوثين التى تعبر عن الاتجاه الايجابى بلغت ٣٤.٣ % من اجمالى الاجابات. وفى المقابل بلغت نسبة اجابات المبحوثين المعبرة عن الاتجاه السلبى ١٢.٦ % من اجمالى اجابات العينة ككل. ومن جهة ثالثة فان نسبة اجابات المبحوثين المعبرة عن الاتجاه الحيادى بلغت ٢٤ % من اجمالى اجابات المبحوثين.

ومعنى ذلك أن اجابات المبحوثين على مستوى العينة ككل كان منها نسبة ٥٨.٤ % معبرة عن الاتجاه الايجابى تماما والايجابى، بينما بلغت النسبة المئوية لاجابات المبحوثين للعينة ككل المعبرة عن الاتجاه السلبى والاتجاه السلبى تماما معا ١٧.٦ % من اجابات المبحوثين للعينة ككل على بنود مقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة. بينما جاءت النسبة المئوية لتكرارات اجابات العينة ككل على المستوى الحيادى ٢٤ فى المئة من تكرارات اجابات المبحوثين على بنود مقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة. هذا يعنى أن أكثر من نصف اجابات المبحوثين تعكس اتجاه ايجابى نحو مهنة الزراعة. فى حين أقل من خمس اجابات المبحوثين على بنود المقياس تعبر عن الاتجاه السلبى نحو مهنة الزراعة. فى حين جاءت اجابات ما يقرب من ربع الاجابات فى اتجاه محايد على بنود مقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة.

جدول ٢. تكرارات اجابات المبحوثين على مستويات المقياس الخمسة للعينة ككل*

مستوى الاجابة	الاجابات	
	العدد	%
مستوى الاتجاه ايجابى تماما	٥٥٣	٢٤.١ %
مستوى الاتجاه ايجابى	٧٨٧	٣٤.٣ %
مستوى الاتجاه حيادى	٥٥٢	٢٤ %
مستوى الاتجاه سلبى	٢٨٩	١٢.٦ %
مستوى الاتجاه سلبى تماما	١١٥	٥ %

***اجمالى عدد الحالات ١٧٢ حالة، وعدد الحالات الصحيحة ١٦٤ حالة بنسبة ٩٥.٣ %، وعدد الحالات المفقودة ٨ حالات بنسبة ٤.٧ %.**

مكونات الاتجاه نحو مهنة الزراعة

لتحقيق الهدف الثانى للبحث وهو التعرف على المكونات الاساسية للاتجاه نحو مهنة الزراعة تم أخضاع درجات اجابات المبحوثين على بنود المقياس للتحليل العاملى مع التدوير بطريقة أوبلمين ويعرض جدول رقم (٣) النتائج المتحصل عليها. وتشير نتائج التحليل العاملى الى أن الاتجاه نحو مهنة الزراعة يتكون من ٣ عوامل، تجاوز الجذر الكامن لكل منها الواحد الصحيح. وهذه العوامل تفسر 39.27 % ، 11.70 %، 11.14 % من التباين فى بنود المقياس على الترتيب. وبفحص الشكل الانتشارى screeplot وجد انكسار واضح بعد المكون الثالث. وباستخدام اختبار الانتشار ل Catell (١٩٦٦) تأكد وجود المكونات الثلاثة بصورة يمكن أستخدامها لاغراض البحث. وباجراء اختبار التوازى Parallel Analysis أظهرت النتائج أن قيمة الجذر الكامن للمكونات الثلاثة والتى أسفر عنها تحليل برنامج SPSS تفوق قيمة الجذر الكامن لعينة عشوائية تم توليدها من مصفوفة البيانات من حجم العينة (١٤ بند x ١٧٢ مبحوث) لنفس المكونات الثلاثة

باستخدام برنامج Monte Carlo لتحليل المكونات الاساسية. كما أظهر نفس التحليل أن المكونات الثلاثة مجتمعة تفسر 62.13 % من التباين الكلى للمقياس، حيث يسهم المكون الاول بنسبة ٣٩.٢٧ % ، ويسهم المكون الثانى بنسبة ١١.٧٠ %، والمكون الثالث يسهم بنسبة ١١.١٤ %.

وللمساعدة فى تفسير المكونات الثلاثة وقع الاختيار على طريقة التدوير المائل أوبلمين. على أساس ان الحل باستخدام التدوير يفضى الى بناء بسيط يسهل تفسيره والتعامل معه (Thurstone 1947) ، وبنود كل مكون تم تشبعها بشكل قوى على هذا المكون فقط دون غيره.

وتشير النتائج كما هو موضح فى جدول رقم (٣) أن الثلاثة مكونات تتفق مع نتائج البحوث السابقة التى قررت أن الاتجاه نحو مهنة الزراعة بصفة عامة مقياس متعدد المكونات (Shenaifi 2013) . وبفحص قيم معامل التشبع الوارده فى مصفوفة النمط العاملى يتضح أن هناك سبعة بنود تشبعت على المكون الاول وهى : (العمل فى الزراعة يشعر الواحد بالامان، وأشعر بالراحة فى العمل بالزراعة، ومهنة الزراعة لها مستقبل كويس، وأتمنى أولادى كلهم يعملوا فى الزراعة، والعمل فى الزراعة أربح من غيره، ولا أتردد فى أى عمل فى الزراعة يعرض علي، ومهنة الزراعة لها مكانة كبيرة فى المجتمع). وبالنظر الى البنود المتشبعة على هذا المكون نجد أنها تتعلق اساسا بالزراعة كمهنة. ولهذا تقرر تسمية المكون الاول **الاتجاه نحو الزراعة كمهنة**.

كما توضح النتائج أن هناك ثلاثة بنود قد تشبعت على المكون الثانى وهى: (الشباب ألى يحصل على شهادة عيب يشتغل فى الزراعة، والعمل فى الزراعة غير مناسب للناس المتعلمين، وأخجل من العمل فى الزراعة لان المجتمع يعتبره أدنى). وبالنظر الى البنود المتشبعة على هذا المكون نجد أنها تتعلق بالزراعة باعتبارها عملا مناسبا للشباب المتعلم. ولهذا تقرر تسمية هذا المكون **الاتجاه نحو ملاءمة مهنة الزراعة للشباب المتعلم**.

جدول ٣. معاملات مصفوفة النمط ومصفوفة البناء العاملى لتحليل المكونات الاساسية بطريقة أوبلمين للتدوير لتشبع ثلاثة عوامل لبنود مقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة

البند	معاملات مصفوفة النمط العاملى			معاملات مصفوفة البناء العاملى			الشيوع
	المكون الاول	المكون الثانى	المكون الثالث	المكون الاول	المكون الثانى	المكون الثالث	
العمل فى الزراعة يشعر الواحد بالامان	.775	.103	.066	.782	.321	-.255	.622
أشعر بالراحة فى العمل بالزراعة	.709	-.066	.010	.781	.391	-.553	.701
مهنة الزراعة لها مستقبل كويس	.702	-.229	-.161	.715	.267	-.397	.531
أتمنى أولادى كلهم يعملوا فى الزراعة	.652	.030	-.143	.693	.029	-.363	.539
العمل فى الزراعة أربح من غيره	.639	.120	-.279	.685	.147	-.239	.474
لا أتردد فى أى عمل فى الزراعة يعرض علي	.599	.135	-.167	.632	.463	-.564	.573
مهنة الزراعة لها مكانة كبيرة فى المجتمع	.433	.239	-.335	.577	.271	-.096	.366
الشباب ألى يحصل على شهادة عيب يشتغل فى الزراعة	-.071	.887	-.035	.212	.875	-.252	.769
العمل فى الزراعة غير مناسب للناس المتعلمين	-.058	.850	-.150	.256	.873	-.362	.782
أخجل من العمل فى الزراعة لان المجتمع يعتبره أدنى	.181	.742	.054	.386	.782	-.218	.638
يمكن الحصول على دخل مرتفع فى الزراعة	-.016	-.013	-.889	.316	.227	-.880	.774
العمل فى الزراعة مجال مناسب لاظهار المهارات والقدرات	-.035	-.007	-.838	.330	.341	-.857	.747
سوق العمل يحتاج الى العمل فى الزراعة أكثر من قبل	-.020	.188	-.832	.279	.213	-.823	.678
أعتقد أن العمل فى الزراعة هو الوحيد المفيد هذه الايام	.198	.049	-.593	.437	.272	-.681	.503

ملاحظة: قيم التشبعات الكبرى لكل بند من بنود المقياس تم تحديدها بالخط العريض.

كما توضح النتائج أن هناك أربعة بنود تشبعت على المكون الثالث وهى: (يمكن الحصول على دخل مرتفع فى الزراعة، والعمل فى الزراعة مجال مناسب لاظهار المهارات والقدرات، وسوق العمل يحتاج الى العمل فى الزراعة أكثر من قبل، وأعتقد أن العمل فى الزراعة هو الوحيد المفيد هذه الايام). وبالنظر الى البنود التى تشبعت على هذا المكون نجد أنها تعبر عن دور الزراعة فى سوق العمل. ولكن معامل تشبع البنود على هذا المكون فى الاتجاه السالب. ولهذا تقرر أن يطلق على هذا المكون اسم **الاتجاه نحو محدودية دور مهنة الزراعة فى سوق العمل**.

كما توضح النتائج أن هناك ثلاثة بنود قد تشبعت على المكون الثانى وهى: (الشباب ألى يحصل على شهادة عيب يشتغل فى الزراعة، والعمل فى الزراعة غير مناسب للناس المتعلمين، وأخجل من العمل فى

الزراعة لان المجتمع يعتبره أدنى). وبالنظر الى البنود المتشبعة على هذا المكون نجد أنها تتعلق بالزراعة باعتبارها عملا مناسبا للشباب المتعلم. ولهذا تقرر تسمية هذا المكون **الاتجاه نحو ملاءمة مهنة الزراعة للشباب المتعلم**.

كما توضح النتائج أن هناك أربعة بنود تشبعت على المكون الثالث وهى: (يمكن الحصول على دخل مرتفع فى الزراعة، والعمل فى الزراعة مجال مناسب لاظهار المهارات والقدرات، وسوق العمل يحتاج الى العمل فى الزراعة أكثر من قبل، وأعتقد أن العمل فى الزراعة هو الوحيد المفيد هذه الايام). وبالنظر الى البنود التى تشبعت على هذا المكون نجد أنها تعبر عن دور الزراعة فى سوق العمل. ولكن معامل تشبع البنود على هذا المكون فى الاتجاه السالب. ولهذا تقرر أن يطلق على هذا المكون اسم **الاتجاه نحو محدودية دور مهنة الزراعة فى سوق العمل**.

هذا وقد جمعت درجات البنود التى تشبعت على كل مكون للحصول على الدرجة الكلية المعبرة عن هذا المكون. وكانت النتيجة وجود ثلاثة متغيرات هى الاتجاه نحو الزراعة كمهنة، والاتجاه نحو ملاءمة مهنة الزراعة للشباب المتعلم، والاتجاه نحو محدودية دور الزراعة فى سوق العمل. وحسبت مصفوفة معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات الثلاثة.

وتوضح النتائج المتحصل عليها فى جدول رقم (٤) أن معاملات الارتباط بين المتغيرات الثلاثة متوسطة طبقا لتفسير قوة معامل العلاقة الارتباطية (Cohen 1988; Davis 1971).

وتبلغ قيمة معامل الارتباط البسيط بين مقياس الاتجاه نحو الزراعة كمهنة ومقياس الاتجاه نحو ملائمة مهنة الزراعة للشباب المتعلم ٣٠٤.، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين مقياس الاتجاه نحو الزراعة كمهنة ومقياس الاتجاه نحو محدودية دور مهنة الزراعة فى سوق العمل ٣٧٧.، فى حين بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين مقياس الاتجاه نحو ملائمة مهنة الزراعة للشباب المتعلم، والاتجاه نحو محدودية دور مهنة الزراعة فى سوق العمل ٢٧٥.- . ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين الاتجاه نحو ملائمة مهنة الزراعة للشباب المتعلم والاتجاه نحو محدودية دور مهنة الزراعة فى سوق العمل يؤكد أن علاقة مهنة الزراعة بالتعليم الزراعى علاقة ايجابية. وأن الحصول على تعليم زراعى شرط ضرورى لممارسة هذه المهنة، ولكنه ليس شرطا كافيا للحصول على مكانة مهنية فى سوق العمل الزراعى. والذى تشير النتائج الى أنه أمر غير مؤكد بالنسبة لهؤلاء الطلاب فى المستقبل.

جدول ٤. معاملات مصفوفة الارتباط بين مكونات الاتجاه نحو مهنة الزراعة

مكونات الاتجاه نحو مهنة الزراعة	الاتجاه نحو مهنة الزراعة	الاتجاه نحو ملائمة مهنة الزراعة للشباب المتعلم	الاتجاه السلبى نحو دور مهنة الزراعة فى سوق العمل
الاتجاه نحو الزراعة كمهنة	١		
الاتجاه نحو ملائمة مهنة الزراعة للشباب المتعلم	.304	١	
الاتجاه نحو محدودية دور مهنة الزراعة فى سوق العمل	.377	-.275	١

كما حسبت معاملات ثبات Cronbach's Alpha لكل من البنود المكونة لمتغير الاتجاه نحو الزراعة كمهنة، والاتجاه نحو ملائمة مهنة الزراعة للشباب المتعلم، والاتجاه نحو محدودية دور مهنة الزراعة فى سوق العمل فكانت قيمته 827. ، 798. ، و 834. ، على الترتيب. وهذه القيم أعلى من 7. مما يدل على صلاحية المقاييس الثلاثة للاستخدام فى البحث العلمى.

الاستنتاجات والمقترحات

البحث الحالى يقيم مستوى اتجاهات طلاب كلية الزراعة نحو مهنة الزراعة كما يتعرف على المكونات الاساسية لاتجاهات هؤلاء الطلاب نحو مهنة الزراعة. وأشارت أهم نتائج البحث الى المستوى الايجابى المرتفع نسبيا لاتجاهات طلاب كلية الزراعة نحو مهنة الزراعة. كما أشارت النتائج الى وجود ثلاثة مكونات أساسية لمقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة وهى مكون الاتجاه نحو الزراعة كمهنة، ومكون الاتجاه نحو ملائمة مهنة الزراعة للشباب المتعلم، ومكون الاتجاه نحو محدودية دور مهنة الزراعة فى سوق العمل. وهذه النتائج تتفق مع نتائج Shenaifi (٢٠١٣) بأن الاتجاه نحو مهنة الزراعة متعدد الابعاد، ومن ناحية أخرى فان اجراء البحث على عينة عمدية تجعل من نتائج هذا البحث محدودة ويصعب تعميمها. وبناء عليه نقترح مزيدا من البحوث المستقبلية للوقوف على مستوى اتجاهات طلاب المؤسسات التعليمية الزراعية فى المراحل التعليمية المختلفة، وكذلك مزيد من الدراسات للوقوف على أهم العوامل المحددة لهذه الاتجاهات. كما

نقترح تصميم برامج ارشادية لبيان أهمية مهنة الزراعة وللتعريف بالبرامج الدراسية المختلفة للعلوم الزراعية وتوعية الطلاب المراد الحاقهم بكليات الزراعة. بالاضافة الى ذلك تهيئة الظروف المناسبة لرفع درجة الاتجاه الايجابى نحو مهنة الزراعة فى حد ذاتها، كذلك درجة ملائمة مهنة الزراعة للشباب المتعلم، ودور مهنة الزراعة فى سوق العمل وذلك كله على قمة أولويات البرامج التعليمية فى المؤسسات التعليمية الزراعية.

الشكر والتقدير

يتقدم الباحثان بالشكر والعرفان لجميع أعضاء الهيئة المعاونة بقسم الاقتصاد الزراعى بكلية الزراعة-جامعة طنطا على ما بذوله من جهد فى تجميع البيانات وتفريغها ويخصان بالذكر الاستاذ محمد رشوان.

المراجع

جامع، محمد نبيل. (٢٠١٠). علم الاجتماع الريفى والتنمية الريفية. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

غانم، حجاج. (٢٠١٣). التحليل العاملى فى العلوم السلوكية والتربوية نظريا وعمليا. القاهرة: عالم الكتب.

Bartlett, M. (1954). A note on the multiplying factors for various chi square approximations. Journal of the Royal Statistical Society, (16), 296–298.

Cattell, R. B. (1966). The scree test for the number of factors. Multivariate Behavioral Research, 1(2), 245–276.

Cohen, J. (1988). Statistical power analysis for the behavioral sciences. Hillsdale, New Jersey, Hove and London: Lawrence Erlbaum Associates.

Davis, J. A. (1971). Elementary survey analysis. Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall.

Gidarakou, I. (1999). Young women's attitudes towards agriculture and women's new roles in the greek countryside: A first approach. Journal of Rural Studies, 15(2), 147–158.

Greenwald, A. (1989). Why are attitudes important? In A. Pratkanis, S. Breckler, & A. Greenwald (Eds.), Attitude structure and function. Hillsdale , New Jersey, Hove and London: Lawrence Erlbaum Associates.

Hyytia, N., & Kola, J. (2005). Citizens Attitudes towards Multifunctional Agriculture. Department of Economics and Management. University of Helsinki, Agricultural Policy, 8, 1–25.

Kaiser, H. F. (1970). A second generation little jiffy. Psychometrika, 35(4), 401–415.

Kaiser, H. F. (1974). An index of factorial simplicity. Psychometrika, 39(1), 31–36.

Liaghati, H., Veisi, H., Hematyar, H., & Ahmadzadeh, F. (2008). Assessing the Student's Attitudes towards Sustainable Agriculture. American-Eurasian Journal of Agricultural & Environmental Sciences, 3(2), 227–232.

Osborne, E., & Dyer, J. (2000). Attitudes Of Illinois Agriscience Students And Their Parents Toward Agriculture and Agricultural Education Programs. Journal of Agricultural Education, 41(3), 50–59.

Shenaifi, M. S. (2013). Attitudes of students at college of food and agricultural sciences toward agriculture. Journal of the Saudi Society of Agricultural Sciences, 12(2), 117–120.

Tabachnick, B. G., & Fidell, L. S. (2007). Using multivariate statistics. Boston: Pearson/Allyn & Bacon.

Talbert, A., & Larke, A. (1995). Attitudes Toward Agriculture of Minority and Non-minority Students Enrolled in an Introductory Agriscience Course in Texas. Journal of Agricultural Education, 36(1), 38–45.

Thurstone, L. L. (1947). Multiple-Factor analysis: A development & expansion of the vectors of mind (Expanded and Corrected edition.). The University of Chicago Press.

Zollinger, B., & Krannich, R. S. (2002). Factors Influencing Farmers Expectations to Sell Agricultural Land for Non-Agricultural Uses. Rural Sociology, 67(3), 442–463.

THE ATTITUDES TOWARD FARMING AMONG STUDENTS OF THE FACULTY OF AGRICULTURE

Abd-Ella, M. M. and M. F. Ebad-Allah
Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture – Tanta University.

ABSTRACT

Attitudes are formed through life experience, and help in guiding human behavior, and as such cause human behavior to be predictable. This paper was conducted to identify the levels of student's attitude toward farming, as well as, to identify the components of that attitude. To achieve these objectives, a purposive sample of 172 students who attended summer training at the Department of Agricultural Economics in 2013 was chosen. A structured interview schedule was prepared. A group interview technique was used to gather the data. Frequencies, valid percentages and Principle Component Analysis (PCA) with Oblimin Rotation were calculated. Results showed that more than half of the students hold a positive attitude toward farming. The oblimin rotation yielded three component factors. Those components could be labeled as: attitude toward farming as a career, attitude toward suitability of farming for educated youth, and the attitude toward the limited role of farming in the labor market. There was a low negative correlation between the attitude toward suitability of farming for educated youth and the attitude toward the limited role of farming in the labor market. It was recommended that the three identified components should be taking into account in the educational programs at the college of agriculture, with a focus on the role of the farming in the labor market.

Keywords:Attitudes of Students, Exploratory Factor Analysis (EFA), Faculty of Agriculture-Tanta University, Farming.

قام بتحكيم البحث

أ.د / ابتهال محمد كمال ابو حسين **كلية الزراعة – جامعة المنصورة**

أ.د /فؤاد عبد اللطيف سلامة **كلية الزراعة – جامعة المنوفية**